

الانجاءات» في غابات المسيسي ، فيقضي ليلته عند السكان البسطاء في تلك المنطقة . ان تصويره لأحد أفراد هؤلاء القوم يوحى بان السكان اولئك ينتمون إلى عالم آخر :

كان يبدو وكأنه في الثلاثين من عمره على اقل تقدير ووجهه ضارب إلى الحمرة والعنف . ومع ذلك كان يبدو وكأنه يمتلئ صمتاً . وقد كان يرتدي سروالاً أزرق اللون ، قذراً وسترة عسكرية قديمة لا لون لها ، وقد غطتها الرقع . الحرب العالمية ؟ نعجب بوومان . . يا الهي العظيم : انها سترة كونفدرالية ! وفي صبيحة اليوم التالي يغادر (بوومان) هؤلاء القوم . يسير في طريقه وحيداً ، ويموت إثر سكتة قلبية :

وغرق في الرعب في الطريق . . . أحس كأن كل هذا قد حدث من قبل . وغطى قلبه بيديه الاثنتين ليمنع أي انسان من سماع نبضاته .

لكن لم يسمعها أحد .

ان معظم الشخصيات التي تصورهما (ويلتي) هي شخصيات تعيش وتموت وحيدة . . انها شخصيات لا تفهم حياتها ولا نفسها . غير ان الافراد أحياناً -- كما هو الامر عليه في قصة زفانسه الدلتا . يتعلمون درساً مهماً عن الحياة : عش حياتك يوماً بيوم .

اما (فلانيري اوكونور ١٩٢٥ .. ١٩٦٤) وهي كاتبة جنوية أخرى ، فانها غالباً ما تطرح في قصصها واقعية « عام آخر » . وهذا